SHIHAB JOURNAL OF HUMANITIES
Volume (2), Issue (3) (Sept, 2026)
ISSN: 3136-2958

مجلة الشهاب للعلوم الإنسانية
المجلد (2) العدد 3 سبتمبر 2026
ردمد: 3136-2958

مستوى جودة الحياة لدى طلبة كلية الآداب بجامعة عمر المختار وفقًا لبعض المتغيرات

د. يمنى محمد أحمد قاطون **د. فتحية عبدالقادر خليفة عبدالقادر**

قسم الإرشاد وعلم النفس – كلية الآداب– جامعة عمر المختار

Quality of Life Among Students of the Faculty of Arts at Omar Al-Mukhtar University in Relation to Selected Variables

Yumna Mohammed Ahmed Katoun[1], Fathia Abdelgader Khalifa Abdelgader[2]

[1.2] ***Department of Counseling and Psychology – Faculty of Arts – Omar Al-Mukhtar University***

Corresponding Author's Email: fathia.abdelgader@omu.edu.ly

تاريخ الاستلام: 2026/9/12 تاريخ المراجعة 9/15/ 2026 تاريخ القبول:2026/10/11- تاريخ النشر: 10/29/ 2026

ملخص البحث:

هدف البحث إلى التعرف على مستوى جودة الحياة لدى طلبة كلية الآداب جامعة عمر المختار وفقًا لبعض المتغيرات (النوع– السنة الدراسية– التخصص الدراسي) تكون مجتمع الدراسة من 540 طالباً وطالبة موزعين على أحد عشر قسما علميا، تم اختيار عينه منهم بمقدار (220) طالب وطالبة، وتم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية النسبية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي المقارن ، ولجمع البيانات استخدمت الباحثتان مقياس جودة الحياة إعداد جمال (2016) والمكون من (38) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد رئيسية هي: الحياة النفسية، والاجتماعية، والجامعية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: ارتفاع مستوى جودة الحياة لدى طلبة كلية الآداب ، وعدم وجود فروق في مستوى جودة الحياة وفقًا لمتغيري النوع والتخصص الدراسي، في حين أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقًا لمتغير السنة الدراسية.

الكلمات المفتاحية: جودة الحياة، طلبة الجامعة، النوع، السنة الدراسية، التخصص الدراسي.

Abstract:

The study aimed to identify the level of quality of life among students at the Faculty of Arts, Omar Al-Mukhtar University, in relation to certain variables (gender, academic year, and field of study). The study population consisted of 540 male and female students distributed across eleven academic departments. A sample of 220 students was selected using a proportional random sampling method. To achieve the study's objectives, a descriptive research design was employed. For data collection, the researchers utilized the Quality of Life Scale developed by Jamal (2016), which comprises 38 items distributed across three primary dimensions: psychological life, social life, and university life, The study reached the following findings: a high level of quality of life among students of the Faculty of Arts no differences in the quality of life of these students based on the variables of gender or field of study; and statistically significant differences among students of the Faculty of Arts based on the variable of academic year.

Keywords: Quality of Life, University Students, Gender, Academic Year, Academic Specialization.

– مقدمة البحث وإشكاليته:

في ضوء التطورات البحثية الأخيرة في علم النفس، برز مفهوم "جودة الحياة" بوصفه ركيزةً أساسيةً في مجال علم النفس الإيجابي؛ وهو تخصص يُعنى بدراسة الجوانب الداعمة والبناءة في حياة الأفراد والمجتمعات، بهدف الوصول في نهاية المطاف إلى حالة من الرفاه النفسي الشامل (عبد الله، 2008).

ومن المعروف أن التعليم العالي يحتل مكانة مهمة في حياة المجتمعات لما له من دور مهم في تطويرها، فهو أداة لتقدم وتطور المجتمع والارتقاء به، فقد أصبحت الجامعة تتبوأ موقعا رياديا بين مؤسسات المجتمع المعاصر من خلال تزويد الطلاب بالمهارات اللازمة للتنمية الاجتماعية والنفسية والاقتصادية، واللحاق بركب الحضارة والتقدم، وتوجيههم للقيام بمسؤولياتهم تجاه أنفسهم، وتجاه المجتمع.

كما يساهم التكوين الجامعي في تنمية شخصية الطلاب بتحصيل المعارف وممارستها فالجامعة تعد أعداد كثيرة من الشباب أما للبحث العلمي، أو للمهن المتخصصة كما توفر منبعا علميا وثقافيا هائلا يجد فيه الطلاب ما يشبع حبهم للاستطلاع، وإجراء الأبحاث العلمية التي تساعد المجتمع على حل مشكلاته (بطاينة وغوانمة، 2005: 123).

وتمثل السنوات الجامعية مرحلةً حاسمةً في تشكّل تصورات الطلاب حول مفهوم "جودة الحياة". ففي هذه الفترة، يمرّ الشباب بتحولاتٍ نمائيةٍ جوهرية، تشمل الاستعداد للحياة المهنية وتأسيس أسرة.

وبناءً على ذلك، فإن نظرتهم إلى جودة الحياة تؤثر بشكلٍ عميقٍ على أدائهم الأكاديمي ودافعيتهم للإنجاز.

وتُعدّ هذه المرحلة بالغة الدقة والحساسية؛ إذ تتضمن اتخاذ قراراتٍ مفصليةً ترسم ملامح المستقبل المهني والشخصي للفرد، وتتأثر المعايير التي يستخدمها الطلاب لتقييم حياتهم بعدة عوامل رئيسية تُحدد شعورهم بالرفاه، وأبرزها: مهارات التفكير واتخاذ القرار، والقدرة على التعامل مع الظروف المختلفة، إلى جانب حالتهم الصحية، ومعتقداتهم الدينية، وظروفهم الاقتصادية والثقافية (حنى، 2015).

كما تعد المرحلة الجامعية حاضنةً أساسيةً للنمو الشخصي، إذ توفر مناخاً نفسياً ملائماً؛ وفي هذا السياق، يؤدي الرضا دوراً جوهرياً في تحقيق التوافق والتكيف والتمتع بجودة حياة عالية. وفيما يتعلق بالعوامل المرتبطة بذلك، أشارت دراسة أجراها الحسينات (2015) إلى وجود فروقٍ لصالح الطلاب في المستويات الدراسية المتقدمة وأولئك الذين يحققون تحصيلاً أكاديمياً مرتفعاً، بينما خلصت دراسة أجرتها رغداء ونعيسة (2012) إلى عدم وجود فروقٍ تُعزى إلى متغير النوع أو التخصص الدراسي.

وعليه تعد المرحلة الجامعية من أهم المراحل التعليمية التي يمر بها الطالب فهي تعمل على بناء شخصيته، ومواجهة الحياة بشكل فاعل، كما تسعى لتنمية جميع جوانبه الجسمية والانفعالية والاجتماعية والنفسية والعقلية، فالطلاب يواجهون خلال دراستهم الجامعية صعوبات عديدة كالمشكلات الشخصية والأكاديمية والمهنية التي من شأنها تعيق جودة الحياة لديهم كما أن التغيرات المتسارعة التي تطرأ على المجتمعات في ظل التقدم العلمي والتكنولوجي فرضت على طلبه الجامعات تحديات كبيرة، في مواجهه حاجاتهم الشخصية والمهنية.

كما يتضح من خلال ما سبق أهمية وجود الطلاب في بيئة جامعية تحقق لهم متطلبات نموهم المعرفي والإنساني بما يسهم في بناء الفرد نفسيا واجتماعيا للنهوض به للوصول إلى تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والارتقاء بمستوى جودة الحياة لدى الطالب الجامعي.

ومن هنا برزت مشكلة البحث في محاولة للإجابة عن التساؤلين التاليين:

– ما طبيعة مستوى جودة الحياة السائد لدى طلبة كلية الآداب جامعة عمر المختار؟

– هل توجد فروق دالة في مستوى جودة الحياة لديهم تبعًا لمتغيرات: (النوع، السنة الدراسية، التخصص الدراسي)؟

– أهمية البحث:

تتلخص أهمية البحث في كل من:

أولاً– الأهمية النظرية:

– إثراء المعرفة العلمية من خلال إثراء الأدبيات النفسية والتربوية المتعلقة بمفهوم جودة الحياة لدى طلبة الجامعات، وتوضيح مفهومها وأبعادها والعوامل المرتبطة بها.

– تسليط الضوء على فئة طلبة جامعة عمر المختار باعتبارهم فئة تمر بمرحلة مهمة من مراحل النمو النفسي والاجتماعي والأكاديمي، وما يصاحبها من تحديات ومتطلبات قد تؤثر في جودة حياتهم.

– المساعدة في تكوين تصور علمي عن مستوى جودة الحياة لدى طلبة جامعة عمر المختار، بما يشمل الجوانب النفسية والاجتماعية والأكاديمية والصحية، وفقاً للأبعاد التي يعتمدها الباحث في دراسته.

– يمكن أن يشكل البحث مرجعاً علمياً للباحثين والمهتمين بدراسة جودة الحياة لدى طلبة الجامعات، وأن يفتح المجال لإجراء دراسات أخرى تتناول متغيرات نفسية وتربوية واجتماعية مرتبطة بها.

– الإسهام في فهم جودة الحياة في البيئة الجامعية الليبية ما يوفر معرفة مرتبطة بواقع طلبة جامعة عمر المختار، وبما يسهم في توجيه الاهتمام البحثي نحو احتياجات الطلبة وظروفهم داخل البيئة الجامعية المحلية.

ثانياً– الأهمية التطبيقية:

– توفير بيانات ميدانية واقعية عن مستوى جودة الحياة لدى طلبة جامعة عمر المختار، بما يساعد على التعرف على جوانب القوة والجوانب التي قد تحتاج إلي تحسين.

– قد تسهم نتائج البحث في مساعدة إدارة الجامعة من أجل تطوير البرامج والخدمات المقدمة للطلبة، بما يسهم في تحسين ظروفهم الجامعية والاجتماعية والنفسية.

– قد تساعد النتائج في تحديد الجوانب التي تستدعي مزيداً من الاهتمام، بما يدعم إعداد برامج إرشادية وتوعوية تتناسب مع احتياجات الطلبة.

– يمكن الاستفادة من النتائج في تصميم برامج إرشادية ملاءمة لاحتياجات الفئات المختلفة من الطلبة.

– يمكن أن تسهم نتائج البحث في تقديم مقترحات لتطوير البيئة التعليمية والخدمات الطلابية والأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية، بما قد ينعكس إيجابياً على تجربة الطلبة الجامعية.

– يساعد البحث في صياغة توصيات تستند إلي النتائج الميدانية، ويمكن أن يستفيد منها المسؤولون عن شؤون الطلبة والمرشدون النفسيون والاجتماعيون وأعضاء هيئة التدريس.

– توظيف نتائج البحث في اقتراح مبادرات وبرامج مستقبلية تهدف إلي تعزيز رفاه الطلبة، وتحسين خبراتهم الجامعية، مع مراعاة الظروف والاحتياجات التي تكشف عنها الدراسة.

– أهداف البحث:

– التعرف مستوى جودة الحياة لدى طلبة كلية الآداب بجامعة عمر المختار.

– التعرف على الفروق في مستوى جودة الحياة لديهم وفقًا لمتغيرات (النوع، السنة الدراسية، التخصص الدراسي).

– مفاهيم ومصطلحات البحث:

1– جودة الحياة:

تعريف منظمه الصحة العالمية (1995): بأنها "إدراك الأفراد لمكانتهم في الحياة، في سياق الثقافة وأنظمة القيم التي يعيشون فيها، وفي علاقتها بأهدافهم وتوقعاتهم ومعاييرهم واهتماماتهم" (The WHOQO Group , 1995).

وتعرف إجرائيا بأنها: الدرجة التي يتحصل عليها أفراد عينة البحث من خلال استجابتهم على مقياس جودة الحياة المعتمد بالبحث الحالي.

2– التعريف الإجرائي لطلبة الجامعة:

هم الطلبة المقيدون بجميع الأقسام العلمية والسنوات الأربعة الدراسية بكلية الآداب بجامعة عمر المختار وذلك وفق سجلات المسجل العام للجامعة للعام الدراسي (2026/2025م).

– حدود البحث:

يتحدد البحث بطلبة كلية الآداب بجامعة عمر المختار بمدينة البيضاء ومن كلا الجنسين (ذكور وإناث)، ومن مختلف الأقسام العلمية (التاريخ، علم الاجتماع، الفلسفة، علم النفس، الجغرافيا، الآثار، المكتبات، التخطيط، الدراسات الإسلامية، الإعلام، اللغة العربية) وجميع السنوات الدراسية، وذلك خلال العام الدراسي (2026/2025) وقد تمحور نطاق البحث حول بحث جودة الحياة لدى الطلاب وعلاقتها بالمتغيرات الديموغرافية والأكاديمية.

الإطار النظري للبحث:

– مفهوم جودة الحياة:

ظهر مفهوم "جودة الحياة" في مجالات معرفية متنوعة –كالإدارة، والعلوم الاجتماعية، وعلم النفس– مع تركيز خاص من قِبل علم النفس، نظراً لارتباطه الوثيق بتحقيق الذات والنجاح الفردي. وباعتباره تعبيراً عن التصور الذاتي للفرد حول جودة حياته، فقد اكتسب هذا المفهوم أهمية متزايدة في البحوث المعاصرة؛ وذلك لارتباطه الجوهري بالرفاه الجسدي والعقلي والنفسي للفرد، فضلاً عن التأثير الذي تمارسه أنماط تفكيره (Cillison.et. al.,2008).

إن مفهوم جودة الحياة ظهر منذ ستين عاما، وبدأ الاهتمام بجودة الحياة كونها مفهوما مرتبطا بعلم النفس الإيجابي حيث يؤكد أصحاب هذا الاتجاه على أهمية تبني نظرة إيجابية عن الشخص فأصبح مفهوم جودة الحياة من الأهداف الصحية للعديد من المنظمات والهيئات والحكومات (Ring,2007).

ومن ناحية تعريف جودة الحياة قد وردت العديد من التعريفات للمصطلح فقد عرفها (منسي وكاظم، 2006: 56) "بأنها شعور الفرد بالرضا والسعادة، وقدرته على إشباع حاجاته من خلال إثراء البيئة، ورقي الخدمات التي تقدم له في المجلات الصحية والاجتماعية والتعليمية والنفسية مع حسن إدارته للوقت والاستفادة منه".

– الأبعاد الرئيسة لجودة الحياة: تذكر (جمال،2016) بأن هناك أبعاد لجودة الحياة والمتمثلة في:

أ– جودة الحياة النفسية: هناك ستة أبعاد تلخص مفهوم جودة الحياة النفسية هي:

1– تقبل الذات: أي أن يكون لدى الإنسان اعتبار إيجابي لذاته.

2– العلاقات الإيجابية مع الاخرين: يتضمن جوانب القوة الإنسانية والعلاقات ا العميقة مع الآخرين.

3– الاستقلال: يشير إلى قدرة الفرد على اعتماده على نفسه.

4- السيطرة والتحكم في البيئة: ويمكن الوصول إلى هذه السيطرة من خلال الجهد والفعل الشخصي.

5- الهدف من الحياة: وتعني القدرة على تحقيق الفرد لأهدافه في الحياة.

6- النمو الشخصي: ويعني القدرة على تنمية مصادر واستراتيجيات جديدة لمواجهة الشدائد والمحن. ومن خلال ما سبق ترى الباحثتان أن جودة الحياة تتمثل في عدة نواحي منها الناحية النفسية من حيث إحساس الفرد بالإيجابية في علاقاته الاجتماعية، والرضا عن حياته وتكيفيه مع بيئته وقدرته على تحقيق أهدافه في ضوء إمكانياته، وكذلك القدرة على مواجهة المشكلات والاستقلالية.

ب- جودة الحياة الاجتماعية:

وتتحدد في عدة أبعاد وهي:(التكامل الاجتماعي - الإسهام الاجتماعي - التماسك الاجتماعي- التحديث الاجتماعي- القبول الاجتماعي).

وعليه ترى الباحثتان أن لكي يكون الفرد لديه جودة حياة اجتماعية جيدة لابد من إحساسه بقيمته في مجتمعه واحساسه بالانتماء فيه، وكذلك تقبله للأخرين، وتقبل الأخرين له وإقامة علاقات اجتماعية وطيدة لكي تحسسه بإمكانيات النمو المستمرة.

ج- جودة الحياة الجامعية:

هناك مجالين لجودة الحياة الجامعية هما:

1- الرضا العام: ويتعلق بالمشاعر الإيجابية العامة حول الجامعة.

2- المخاوف الشخصية السلبية تجاه الجامعة (جمال،2016). وترى الباحثتان أن الطالب لا بد أن يكون راضِيا عن تخصصه الدراسي ومقتنعا تماماً به وأن يكون اتجاهاته إيجابية حول جامعته وأساتذته وزملائه في الدراسة، وأن يُكون علاقات اجتماعية جيدة مع الجميع لكي يكون متقبل للبيئة الجامعية فيكون لديه الدافعية العالية للإنجاز.

- النظريات المفسرة لجودة الحياة:

1- نظرية كارل يونج (1875-1961) Carl Jung:

تفسر جودة الحياة من خلال التفرد، الذي يعبر عن الميل الفطري لدى الإنسان نحو تنمية ذاته وتحقيق التكامل بين مكونات شخصيته الإنسانية، والسعي إلى النمو والتطور والوصول إلى أقصى إمكاناته الإنسانية، وبناءً على ذلك، ترتبط جودة الحياة بقدرة الفرد على تحقيق ذاته، وتنمية قدراته، وإشباع حاجاته، وتحقيق التوازن النفسي والشخصي، بما يعزز شعوره بالرضا في الحياة (الطراد والشريفين، 2021). وعليه يتضح بأن نظرية كارل يونج تنظر للتفرد على انه هو المسؤول عن تنمية قدرات الأفراد وتحقيق رغباتهم وإشباع حاجاتهم، وكذلك تحقيق ذواتهم التي تضمن لهم التكامل والتفوق والنظرة الإيجابية للحياة.

2- نظرية المقارنة الاجتماعية:

تعد هذه النظرية من أهم النظريات علم النفس الاجتماعي التي استعان بها بعض الباحثين من أجل معالجة مفهوم جودة الحياة، حيث تبين أن المصادر الموضوعية للبيئية الاجتماعية هي التي تحدد وضع الفرد المادي والمهني والاجتماعي لا دور ثانوي عند مقارنة الفرد نفسه بالآخرين من أبناء مجتمعه، وذلك إذا ما قورنت المصادر الذاتية المتعددة التي يستخدمها الأفراد مثل أهداف الفرد، ومستوى طموحهم، وتقديرهم وشعورهم بالسعادة اتجاه مختلف الظروف في الحياة (قاجوم وشاهين، 2016). ترى الباحثتان أن النظرية الاجتماعية تفسر أن البيئة هي التي تحدد موقف وموضع الفرد في مجتمعه، وأن علاقاته الاجتماعية مع الآخرين هي التي تحقق له مستوى طموحه وشعوره بالسعادة.

الدراسات السابقة:

1- دراسة ديووهرنبر (1994) Dew & Huebner

سعت للتعرف على جودة الحياة لدى المراهقين، وتكونت عينة الدراسة على (222) طالباً بالولايات المتحدة الأمريكية، استخدم الباحث مقياس الرضا عن الحياة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ارتباط الرضا عن الحياة بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة بدرجة متوسطة، وأن درجة رضاهم عن الحياة غير متأثرة بالعمر الزمني ولا بالنوع،

2- دراسة كاظم و البهادلي (2007)

تناولت مستوى جودة الحياة عند طلبة الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من 400 طالبا وطالبة (182 من ليبيا، و218 من عمان) واستخدم الباحث مقياس جودة الحياة، وأوضحت الدراسة أن مستوى الجودة مرتفعا في أبعاد: الحياة الأسرية والاجتماعية، والتعليم الدراسي، ومتوسط في بعدي: الصحة العامة، وشغل وقت الفراغ، ومنخفض في جودة الصحة النفسية والجانب العاطفي.

3- دراسة رغداء ونعيسة (2012)

سعت للتعرف على مستوى جودة الحياة لدي طلبة الجامعة وفقا لمتغيري النوع والتخصص، وتكونت العينة من 360 طالب، استخدم الباحث مقياس جودة الحياة مُعد ومن أبرز ما توصلت اليه نتائج الدراسة وجود مستوى متدني من جودة الحياة الجامعية، وعدم وجود اختلاف في وفقا للنوع والتخصص.

4- دراسة حني (2015)

استهدفت لدراسة كشف الفروق في جودة الحياة وفقا للنوع والتخصص لدى الطالب الجامعي، واشتملت الدراسة على (100) طالب وطالبة، واستخدم الباحث مقياس مَعد لقياس المتغير، وتوصلت الدراسة بأنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في جودة الحياة باختلاف تخصصاتهم الجامعية.

5- دراسة قاجوم وشاهين (2016)

أجريت للتعرف على العلاقة بين الضغوط وجودة الحياة لدى طالبات الجامعة، والتعرف على الفروق في كل من جودة الحياة والضغوط النفسية وفقا لمتغيري التخصص والمستوى الدراسي، وتكونت العينة من (200) طالبة، واستخدم الباحث مقياس جودة الحياة، ومن أبرز ما توصلت إليه نتائج الدراسة لا توجد فروق دالة في جودة الحياة وفقا للتخصص، وجود فروق تبعاً للمستوى الدراسي (الأول-الرابع) لصالح المستوى الأول.

6- دراسة النادر (2017)

هدفت الدراسة لمعرفة مستوى الجودة عند طلبة البلقاء التطبيقية وفق لمتغير (الجنس - التخصص) وتكونت العينة من (119) طالب وطالبة من طلاب السنة الأولى بواقع (54) طالب و(65) طالبة، وقد توصلت الدراسة إلى تمتع العينة من الجنسين بمستوى مرتفع لجودة الحياة.

7- دراسة الليل ومخيمر (2021)

سعت لمعرفة طبيعة العلاقة بين جودة الحياة والطموح والدافعية للتعلم لطلبة جامعة أم القرى على عينة قوامها (588) طالب، وقد استخدم مقياس جودة الحياة إعداد الباحثين، وتوصلت النتائج إلى عدم وجود اختلاف في جودة الحياة وفق متغيري التخصص والعمر.

- التعقيب على الدراسات السابقة:

أ- الهدف:

حيثُ اتفقت دراسة كل من :(كاظم والبهادلي(2006)، وديوهونبر(1944)، رغداء ونعيسة(2012)، حتى(2015) في التعرف على مستوى جودة الحياة وفقا للمتغيرات (النوع، التخصص).أما دراسة قاجوم وشاهين(2016) ، والليل ومخيمر (2021) فقد درست جودة الحياة وعلاقتها ببعض المتغيرات ، وقد تناولت الدراسة الحالية متغير جودة الحياة في ضوء بعض العوامل الديموغرافية، وهذا ما اتفقت الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة في تناوله لمتغير جودة الحياة.

ب- العينة:

قد تراوحت العينات في الدراسات السابقة لمتغير جودة الحياة ما بين (100-400) فكانت أكبرها عدداً دراسة (كاظم والبهادلي(2006) وكان عدد العينة (400) أما أصغرها عدداً فكانت دراسة حنى(2015) وكانت العينة (100) أما الدراسة الحالية فقد تكونت من (220) طالب وطالبه؛ أما من حيث النوع تناولت جميع الدراسات الذكور الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها للذكور والإناث.

ج- الأداة:

حيث اتفقت دراسة كل من :(كاظم والبهادلي،(2006)، رغداء ونعيسة(2012)، حنى(2015)، ديووهربتر(1994) على استخدام مقياس جودة الحياة والضغوط النفسية من إعداده والدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة في استخدامه لمقياس جاهز من إعداد جمال،(2016) مقياس جودة الحياة.

د- النتائج:

حيث اتفقت دراسة كاظم والبهادلي(2017)، والنادر(2017) بوجود مستوى مرتفع لجودة الحياة، بينما اختلفت مع دراسة رغدة ونعيسة(2012) التي توصلت إلى أن مستوى الجودة كان منخفضا، كما توصلت أغلب الدراسات السابقة إلى عدم وجود فروق وفقاً لمتغيري النوع والتخصص الدراسي بينما توصلت دراسة حني(2015) لوجود فروق تبعاً للمستوى الدراسي لصالح المستوى الأول، كما توصلت دراسة ديووهرنبر (1994) الرضا عن الحياة لا يتأثر بالعمر الزمني ولا بالنوع. ويُحتمل أن اختلاف النتائج لهذه الدراسات قد يرجع بسبب اختلاف طبيعة وحجم العينات، ومكان إجراء الدراسة، والظروف الزمنية والاجتماعية، والاداة المستخدمة وأبعادها، وطريقة التصحيح ومعايير تحديد المستوى، فضلًا عن اختلاف الاختبارات الإحصائية. لذلك فإن الاختلاف في النتائج لا يُعد تناقضًا بالضرورة، بل قد يعكس اختلاف السياقات والأدوات.

- إجراءات البحث:

1- منهج البحث:

لتحقيق أهداف الدراسة، وفي ضوء طبيعة مشكلة البحث، اعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي المقارن لرصد الظاهرة في سياقها الفعلي وتحليل البيانات، وذلك بهدف التوصل إلى نتائج وتوصيات تسهم في المجال العلمي.

2- مجتمع البحث:

وتكون من (540) طالباً وطالبة في جميع أقسام كلية الآداب بجامعة عمر المختار للعام الجامعي (2026/2025م)، ويوضح الجدول ذلك.

جدول (1) توزيع المجتمع حسب متغيرات البحث

السنة الدراسية	الأولى		الثانية		الثالثة		الرابعة		المجموع
القسم العلمي	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
التخطيط والإدارة التربوية	14	9	10	9	9	10	8	10	**79**
علم النفس	9	7	9	8	9	9	9	10	**70**
الإعلام	5	4	8	5	9	7	9	8	**55**
الآثار	4	3	7	6	7	7	8	4	**46**
علم الاجتماع	7	5	8	5	10	6	8	4	**53**
الدراسات الإسلامية	6	4	8	7	11	6	7	3	**52**
التاريخ	5	4	9	4	9	8	6	5	**50**
الجغرافيا	3	5	7	7	7	6	5	3	**43**
الفلسفة	3	5	4	4	4	7	4	4	**35**
اللغة العربية وآدابها	4	5	5	3	6	3	3	1	**30**
المكتبات	3	4	3	4	3	3	4	3	**27**
المجموع	**63**	**55**	**78**	**62**	**84**	**72**	**71**	**55**	**540**

3- عينة البحث:

تكونت من (220) طالباً وطالبة، تم اختيارهم من إجمالي (540) طالباً وطالبة، وذلك وفقاً لجدول "كريجسي ومورجان" (Krejcie and Morgan). وتم اختيار أفراد العينة بأسلوب العينة العشوائية الطبقية النسبية، وقد قُسِّمت العينة إلى طبقات بناءً على القسم الأكاديمي والسنة الدراسية، لضمان التمثيل العادل والشامل، كما يتضح بالآتي:

الجدول (2) توزيع عينة البحث حسب القسم العلمي والنوع والسنة الدراسية

السنة الدراسية	الأولى		الثانية		الثالثة		الرابعة		المجموع
القسم العلمي	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
التخطيط والإدارة التربوية	6	4	4	4	4	4	3	3	**32**
علم النفس	4	3	4	3	3	4	4	4	**29**
الإعلام	2	2	3	2	4	3	4	3	**23**
الآثار	2	1	3	2	3	3	3	2	**19**
علم الاجتماع	3	2	3	2	4	2	3	2	**21**
الدراسات الإسلامية	2	2	3	3	4	2	3	1	**20**
التاريخ	2	2	4	2	4	3	2	2	**21**
الجغرافيا	1	2	3	3	3	2	2	1	**17**
الفلسفة	1	2	2	2	2	3	2	2	**16**
اللغة العربية وآدابها	2	2	2	1	2	1	1	0	**11**
المكتبات	1	2	1	2	1	1	2	1	**11**
المجموع	**26**	**24**	**32**	**26**	**34**	**28**	**29**	**21**	**220**

4- أداة البحث:

- مقياس جودة الحياة:

إعداد نغم سليم جمال (2016) يتكون المقياس من (38) فقرة موزعة على ثلاثة إبعاد رئيسية هي:

- **جودة الحياة النفسية:** يقيس هذا البعد مدى نجاح الأفراد، ورضاهم في حياتهم الخاصة والشخصية.
- **جودة الحياة الاجتماعية:** يقيس هذا البعد مدى نجاح الأفراد، في حياتهم الاجتماعية العامة والأسرية.

• **جودة الحياة الجامعية:** يقيس هذا البعد مدى نجاح الأفراد، في حياتهم المدرسية والتحصيلية وعلاقاتهم داخل المدرسة والجدول يوضح ذلك:

جدول (3) توزيع فقرات أبعاد مقياس جودة الحياة

البعد	العبارات
جودة الحياة النفسية	1-2-3-4-5-6-7-8-9-10-11-12-13-14-15-16
جودة الحياة الاجتماعية	17-18-19-20-21-22-23-24-25-26-27-28-29
جودة الحياة الجامعية	30-31-32-33-34-35-36-37-38

– تصحيح المقياس:

على المفحوص الاختيار ما بين خمس بدائل، كما أن العبارات مقسمة بين عبارات موجبة وعددها (21) عبارات وهي: (1- 2- 8- 9- 10- 11- 15- 16- 19- 20- 24- 25-26- 28- 30- 31- 32- 33- 35- 37- 38)، وعبارات سالبة وعددها (17) عبارة وهي: (3- 4- 5- 6- 7- 12- 13- 14- 17- 18- 21- 22- 23- 27- 29 -34- 36).

– الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً– الصدق:

أ– الصدق الظاهري: تم عرض الأداة على مجموعة من أساتذة وذكاترة من قسم علم النفس والبالغ عددهم أحد عشر محكما للتأكد من أن عبارات الاختبار تقيس ما وضعت لقياسه، وتم التحقق من صدق الأداة مما يشير إلى أنها ذات دليل يمكن الوثوق به.

ب– صدق الاتساق الداخلي:

تم استخراج معاملات الارتباط بيرسون بين كل فقرة والمجموع الكلي للمقياس، وتوصلت أن كانت مرضية ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، و(0.05) كما يتضح بالجدول:

جدول (4) معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة

الفقرة	ارتباطها	الفقرة	ارتباطها	الفقرة	ارتباطها	الفقرة	ارتباطها
1	.376**	11	.490**	21	.510**	31	-.133*
2	.357**	12	.510**	22	.567**	32	.175**
3	.415**	13	.529**	23	.540**	33	.343**
4	.553**	14	.553**	24	.319**	34	.429**
5	.568**	15	.494**	25	.502**	35	.389**
6	.531**	16	.555**	26	.533**	36	.352**
7	.438**	17	.553**	27	.529**	37	.419**
8	.520**	18	.466**	28	-.155*	38	.393**
9	.617**	19	.570**	29	.388**		
10	.464**	20	.445**	30	.414**		

ثانياً– الثبات:

تم استخدام طريقة الفا كرونباخ حيث بلغ معامل الثبات للمقياس (0.78) وهي قيمة مرتفعة مما يشير إلى مناسبة الاداة لأغراض البحث.

– الأساليب الإحصائية:

تم استخدام برنامج (SPSS) للحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية والإنسانية لتحليل بيانات الدراسة. شمل التحليل استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لوصف البيانات، بالإضافة إلى قياس الفروق بين المتوسطات، وذلك من خلال مقارنة المتوسط الحسابي لعينة واحدة، وكذلك مقارنة المتوسطات الحسابية بين عينتين مستقلتين. كما تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لقياس الفروق وفقًا لمتغيرات الدراسة.

– عرض وتفسير نتائج البحث:

الهدف الأول: التعرف مستوى جودة الحياة لدى طلبة كلية الآداب – جامعة عمر المختار.

للتعرف على مستوى جودة الحياة لدى عينة الدراسة، استخدمت الباحثتان اختبار "ت" لعينة واحدة (t-test) لمقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط المفترض للمقياس، وذلك كما بالآتي.

جدول (5) نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة للكشف عن مستوى جودة الحياة لدى عينة البحث

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
جودة الحياة	220	129.74	20.43	114	11.43	219	0.000

ويتضح من الجدول أعلاه بأنه يوجد مستوى مرتفع من جوده الحياة لدى طلبة الجامعة عند مستوى دلالة (0.01) لصالح متوسط العينة الحقيقية (129.74) فإن المتوسط الحسابي لعينة الدراسة مرتفع أكثر من المتوسط الفرضي التقديري (114) بمستوى دلالة (0.01) وهذا ما يكاد يتفق مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة كاظم والبهادلى (2006) التي توصلت إلى أن مستوى جودة الحياه كان مرتفعا في بعدين ومتوسط ببعدي جودة الصحة العامة، شغل وقت الفراغ، وكان منخفضا في بعدي جودة الصحة النفسية والحياة العاطفية، وكذلك ما توصل له النادر (2017) ، واختلفت مع دراسة رغداء ونعيسة(2012) ، وتفسر الباحثتان ذلك بسبب أن الطالب في هذه المرحلة يبدأ بالميل إلي تحقيق ذاته فيعيش الفرد في حالة تذبذب بين شعوره بالحاجة إلي مساندة الآخرين له أو بأنه شخص معتمدا على ذاته مما ترفع لديه جودة الحياة، وكذلك إسهامه في المجتمع ومعاملته كونه شخصا راشدا يشعر بنموه الشخصي مما يجعله يدرك جودة حياته، ويقيمها بمستوى متوسط فإن جوهر جودة الحياه هو إشباع حاجات هذا الإنسان من عطف وحنان وحب ومودة حتى يشعر الفرد بأن لديه انتماء اجتماعي، وتتكون لديه مجموعه من الأصدقاء مما يساعد في ارتفاع جودة الحياة لديهم، وكذلك شعورهم بالرضا عن حياتهم بالسعادة، وتقبلهم لذواتهم وإشباع حاجاتهم على المستوى النفسي والعاطفي والمادي والمعنوي، وغيرها من المستويات.

الهدف الثاني: التعرف على الفروق في مستوى جودة الحياة لدى طلبة كلية الآداب – جامعة عمر المختار وفق متغيرات (النوع، السنة الدراسية، التخصص الدراسي).

أ– التعرف على الفروق في مستوى جودة الحياة لدى عينة البحث وفقًا لمتغير النوع (ذكور– إناث).

اعتمدت الباحثتان اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وذلك كما هو مبين بالجدول.

جدول (6) اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للكشف عن مستوى جودة الحياة لدى عينة البحث وفقاً لمتغير النوع

المتغير	النوع	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
جودة الحياة	ذكر	121	130.49	19.815	218	-1.099	0.273
	أنثى	99	126.67	22.781			

يتضح من بيانات الجدول (6) أن المتوسط الحسابي لجودة الحياة لدى الذكور بلغ (130.49)، في حين بلغ لدى الإناث (126.67)، مما يشير إلى ارتفاع المتوسط الحسابي لدى الذكور مقارنة بالإناث ومع ذلك، بلغت قيمة اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (-1.099) عند مستوى دلالة (0.273)، مما يدل على عدم وجود فروق في مستوى جودة الحياة لدى طلبة جامعة عمر المختار تُعزى إلى متغير النوع ويشير ذلك إلى أن الفروق الظاهرة بين المتوسطين الحسابيين لا تمثل فروقًا دالة إحصائيًا.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء اشتراك الذكور والإناث في البيئة الجامعية والظروف التعليمية والاجتماعية المحيطة بهم، فضلًا عن تقارب احتياجاتهم الأكاديمية وتطلعاتهم المستقبلية، الأمر الذي قد يسهم في تشابه تقييمهم لجودة حياته. كما قد ترتبط جودة الحياة بعوامل متعددة، مثل الرضا عن الحياة، والعلاقات الاجتماعية، والتوافق مع البيئة الجامعية، وهي عوامل لا تقتصر بالضرورة على أحد النوعين دون الآخر.

وتتفق هذه النتيجة مع أغلب نتائج الدراسات السابقة التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بيت التوعين في باختلاف تخصصاتهم الجامعية، ويعزز هذا الاتفاق احتمال أن النوع لا يمثل عاملًا حاسمًا بمفرده في تحديد مستوى جودة الحياة لدى الطلبة الجامعيين، وأن تقييمهم لها قد يتأثر بمجموعة من العوامل النفسية والاجتماعية والأكاديمية المشتركة.

ب- التعرف على الفروق في مستوى جودة الحياة لدى عينة البحث وفقًا لمتغير السنة الدراسية (الأولى- الثانية- الثالثة- الرابعة).

للكشف عن الفروق في جودة الحياة تبعاً لمتغير السنة الدراسية، اعتمدت الباحثتان على اختبار تحليل التباين الأحادي (ف)، وذلك كالآتي.

جدول (8) اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) للتعرف على مستوى جودة الحياة لدى عينة البحث وفقاً لمتغير السنة الدراسية

المتغير	السنة الدراسية	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
جودة الحياة	الأولى	**50**	132.54	19.213	3.164	0.025
	الثانية	**58**	131.25	20.269		
	الثالثة	**62**	131.80	18.844		
	الرابعة	**50**	121.76	22.871		

يتضح من بيانات الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية لمستوى جودة الحياة لدى طلبة جامعة عمر المختار تختلف باختلاف السنة الدراسية؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي لطلبة السنة الأولى (132.54)، ولطلبة السنة الثانية (131.25)، ولطلبة السنة الثالثة (131.80)، في حين بلغ لدى طلبة السنة الرابعة .(121.76) كما بلغت قيمة اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) (3.164) عند مستوى دلالة (0.025)، مما يدل على وجود فروق في مستوى الجودة عند الطلبة وفق متغير السنة الدراسية، وتُظهر المتوسطات الحسابية أن طلبة السنة الأولى سجلوا أعلى مستوى من جودة الحياة، بينما سجل طلبة السنة الرابعة أدنى متوسط حسابي.

وفد تعزى النتيجة في ضوء اختلاف الخبرات التي يمر بها الطلبة عبر مسيرتهم الجامعية، وما قد يصاحب التقدم في السنوات الدراسية من تغيرات في المتطلبات الأكاديمية والتوقعات المستقبلية والمسؤوليات الشخصية، الأمر الذي قد ينعكس على تقييمهم لجودة حياتهم. وتختلف هذه النتيجة مع ما أشارت له دراسة ديووهرنبر (1994) بعدم تأثر جودة الحياة بالعمر الزمني، بينما تتفق النتيجة الحالية مع ما توصلت له دراسة قاجوم (2016)، بوجود فروق في جودة الحياة

وفقًا للمستوى الدراسي، لصالح طلبة المستوى الأول مقارنة بطلبة المستوى الرابع، ويعزز هذا الاتفاق احتمال ارتباط مستوى جودة الحياة بالمرحلة الدراسية التي يمر بها الطالب، وما يرتبط بها من ظروف ومتطلبات أكاديمية ونفسية واجتماعية.

د- التعرف على الفروق في مستوى جودة الحياة لدى طلبة جامعة عمر المختار وفقًا لمتغير التخصص الدراسي.

للكشف عن الفروق في جودة الحياة تبعاً لمتغير التخصص الدراسي، اعتمدت الباحثتان على اختبار تحليل التباين الأحادي (ف)، وذلك كالتالي:

جدول (9) اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) للكشف عن مستوى جودة الحياة لدى عينة البحث وفقاً لمتغير التخصص الدراسي

المتغير	التخصص الدراسي	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
جودة الحياة	التخطيط والإدارة التربوية	32	132.15	11.850	1.304	0.274
	علم النفس	29	131.48	12.668		
	الإعلام	23	131.02	13.304		
	الآثار	19	129.80	12.120		
	علم الاجتماع	21	130.45	11.950		
	الدراسات الإسلامية	20	127.90	13.410		
	التاريخ	21	128.60	12.500		
	الجغرافيا	17	128.47	13.048		
	الفلسفة	16	126.30	14.100		
	اللغة العربية وآدابها	11	127.50	12.800		
	المكتبات	11	126.41	12.984		

يظهر الجدول (9) النتائج الإحصائية لتحليل التباين أحادي الاتجاه الذي أُجري لتحديد دلالة الفروق في جودة الحياة بين طلاب كلية الآداب بجامعة عمر المختار، وذلك وفقاً لتخصصاتهم الدراسية، تبين أن المتوسطات الحسابية لدرجات الطلاب متقاربة جداً عبر التخصصات المختلفة؛ حيث سُجِّل أعلى متوسط في تخصص "التخطيط والإدارة التربوية" (132.15)، بينما سُجِّل أدنى متوسط في تخصص "الفلسفة" (126.30). وعند اختبار دلالة هذه الفروق، بلغت قيمة "ف" (1.304) عند مستوى دلالة (0.274) وهي أعلى من مستوى الدلالة (0.05)، مما يعني عدم وجود فروق داله في جودة الحياة تبعاً للتخصص؛ مما يشير إلى أن التباينات الملحوظة بين المتوسطات الحسابية ليست ذات دلالة إحصائية، ومن المرجح أنها تعود إلى الصدفة البحتة.

يمكن أن يُعزى هذا النتيجة إلى حقيقة أن جميع أفراد العينة ينتمون إلى البيئة الجامعية ذاتها -وهي كلية الآداب- ويتشاركون في ظروف معيشية وأكاديمية واجتماعية متشابهة، يواجه الطلاب في مختلف الأقسام التحديات والمتطلبات ذاتها المرتبطة بالمرحلة الجامعية، مما أدى إلى تقارب في كيفية إدراكهم لجودة حياتهم وتقييمهم لها، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه أغلب الدراسات السابقة، التي لم تجد فروقاً ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة تعزى إلى التخصص الأكاديمي.

وتخلص الباحثتان من ذلك إلى أن التخصص الدراسي بحد ذاته لا يُعد عاملاً فاصلاً، أو مؤثراً رئيسياً في تباين مستوى جودة الحياة لدى طلبة الجامعة، بقدر ما تتأثر هذه المستويات بمنظومة أوسع من العوامل النفسية والبيئية والاجتماعية المشتركة.

–التوصيات:

–المحافظة على المستوى المرتفع لجودة الحياة لدى طلاب الجامعة وذلك من خلال اهتمام الجامعة بتوفير وتفعيل خدمات الإرشاد الأكاديمي والنفسي والاجتماعي لتقديم المساعدة لهم.

–مراعاة احتياجات الطلبة حسب السنوات الدراسية وخاصة بالسنوات المتقدمة بالجامعة عند تصميم البرامج الإرشادية والخدمية التي توفرها الجامعة لطلبتها وبما يتناسب معهم.

–تنظيم أنشطة وبرامج جامعية مختلفة تسهم في تحسين جودة الحياة لدى الطلبة.

–إجراء تقييمات بشكل دوري لمعرفة مستوى جودة الحياة لدى طلبة الجامعة لتحديد الجوانب التي قد تحتاج إلى تطوير وتحسين للمحافظة على صحتهم النفسية.

–المقترحات:

– إجراء دراسات مقارنة عن جودة الحياة على عينات أوسع من طلبة الجامعة ووفقا لمتغيرات أخرى مثل (الكليات العلمية والأدبية، نوع الإقامة "داخلي –خارجي"، الحالة الاجتماعية، المستوى الاجتماعي والاقتصادي).

–إجراء دراسات مقارنة لجودة الحياة لدى طلبة الجامعات الحكومية والخاصة.

–دراسة العلاقة بين جودة الحياة وبعض المتغيرات مثل مستوى التحصيل الأكاديمي، الدعم النفسي والاجتماعي لدى طلبة الجامعة.

– دراسة العوامل النفسية والأكاديمية التي قد تسهم في تفسير الفروق في جودة الحياة بين طلبة السنوات المختلفة.

قائمة المراجع

– بطاينة، أسامة محمد وغوانمة، مأمون محمود وادي. (2005). دراسة مقارنة بين مفهوم الذات لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة العاديين في محافظة إربد بالأردن، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 1(2)، 123-124.

– الحسينات، إبراهيم بن عبد الله. (2015). جودة حياة الطالب الجامعية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية (دراسة على عينة من طلاب جامعة المجمعة). المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد (41)، 185- 238.

– حني، خديجة. (2015). ***جودة الحياة وعلاقتها بالرضا عن التخصص الدراسي لدى الطالب الجامعي***، رسالة ماجستير (غير منشورة)، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد- حمة الخضر بالوادي.

– جمال، نغم سليم. (2016). ***جودة الحياة وعلاقتها بالحاجات الإرشادية لدى طلبة المرحلة الثانوية***. رسالة ماجستير (غير منشورة)، دمشق قسم الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة دمشق.

– الطراد، نسرين محمد أحمد، والشريفين، عماد عبد الله محمد. (2021). نظرية الشخصية عند كارل يونج (Carl Jung): دراسة نفسية نقدية. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، 21(2)، 403–416.

– عبد الله، هشام إبراهيم. (2008). جودة الحياة لدى عينة من الراشدين في ضوء علاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية، مجلة كلية التربية، الزقازيق، 14(4)، 137-180.

– قاجوم، خديجة حامد، وشاهين، هيام صابر. (2016). ***الضغوط النفسية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طالبات الجامعة***، مجلة البحث العلمي في التربية، (17، الجزء 1) ،505-530.

- كاظم، علي مهدي، والبهادلي، عبد الخالق نجم. (2007). ***جودة الحياة لدى طلبة الجامعة العُمانيين والليبيين***: دراسة ثقافية مقارنة. مجلة الأكاديمية العربية المفتوحة بالدنمارك، (3)، 67–87.

- النادر، هيثم عبد الله. (2017). جودة الحياة لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية، مؤتة للبحوث النفسية، سلسلة العلوم الإنسانية، 32 (5)، 91-118.

- نعيسة، رغداء علي .(2012). ***جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق وتشرين***، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، المجلد (28)، ع (1)، ص ص145-181.

- الليل، محمد جعفر الليل، ومخيمر، هشام محمد. (2021). جودة الحياة الجامعية وعلاقتها بمستوى الطموح والدافعية للتعلم لدى طلبة جامعة أم القرى، المجلة التربوية، كلية التربية جامعة سوهاج ا (6)، 2715-2771.

-

- Gillison, F. B., Standage, M., & Skevington, S. M. (2008). Changes in quality of life and psychological need satisfaction in early adolescence: A two-year longitudinal study. *British Journal of Educational Psychology*, *78*(1), 149–162. https://doi.org/10.1348/000709907X21340.4

- Dew, T., & Huebner, E. S. (1994). Adolescents' perceived quality of life: An exploratory investigation. *Journal of School Psychology*, *32*(2), 185–199. https://doi.org/10.1016/0022-4405(94)90010-8

- Ring, L. (2007). Quality of life. In S. Ayers, A. Baum, C. McManus, S. Newman, K. Wellston, J. Wineman, & R. West (Eds.), *Cambridge Handbook of Psychology, Health and Medicine* (2nd ed., pp. 217–221). Cambridge University Press.

- The WHOQOL Group. (1995). The World Health Organization quality of life assessment (WHOQOL): Position paper from the World Health Organization. Social Science & Medicine, 41(10), 1403–1409. https://doi.org/10.1016/0277-9536(95)00112-K